



شركة المحامون المتحدون

للاستشارات القانونية و المحاماة و تنظيم الحسابات

AL MUHAMOON AL MUTAHIDOON

Legal & Accounting

ضمان التقاعد الاختياري في قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم 18 لسنة 2023



مقدمة:

الاختياري مسندة بالمواد القانونية ذات العلاقة, بالاضافة الى مقارنة بين ضمان التقاعد الاختياري وضمن التقاعد الاعتيادي.

نضعها بين ايديكم للاطلاع والفائدة

معد المقال

المحامية هبة ناجح المالكي
شركة المحامون المتحدون
للاستشارات القانونية والمحاماة

في 28 آب 2023, صدر قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم 18 لسنة 2023 والذي الغى القانون السابق رقم 39 لسنة 1971 واصبح نافذا من تاريخ 28 تشرين الثاني من نفس العام.

حيث شمل القانوني الجديد العديد من التغييرات والمستحدثات فيما يخص التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال, على سبيل الذكر, توسيع الفئات المشمولة في التقاعد من خلال استحداث فرع ضمان التقاعد الاختياري وتعديل نسب الضمان الاجتماعي للعمال الاجانب, وامكانية الشمول الذاتي في الضمان الاجتماعي وغيرها من التعديلات والتحديثات.

ونظرا لغياب التعليمات الخاصة بتنفيذ القانون اعلاه لغاية هذا التاريخ, فان هذا المقال يتناول شرح آلية ضمان التقاعد الاختياري وشروط الشمول فيه والفئات المشمولة ونسب اشتراكات الضمان الواجب تسديدها لتفعيل ضمان التقاعد

وقد يكون الضمان الاختياري للعمال هو اهم ما تم استحداثه في القانون الجديد كون أثره ينصرف الى شريحة واسعة من المواطنين الذين أصبح بإمكانهم شمول أنفسهم بالضمان الاجتماعي حتى ولو كانوا لا يعملون ضمن المشاريع المشمولة بأحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، وهو ما كان سابقا في ظل القانون السابق شرطاً ليستطيع العامل شمول نفسه في الضمان الاجتماعي والتمتع بمزاياه، اي عمله في مشروع مشمول أساسا بأحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي.

شروط الشمول في ضمان التقاعد الاختياري

هناك عدة شروط حددها قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الجديد (رقم 18 لسنة 2023) لغرض شمول اصحاب المهن الحرة والكسبة وغيرهم انفسهم في الضمان الاجتماعي، والتي حددتها المادة رقم (70) من ذات القانون وكالاتي:

اولا: ان يتم تقديم طلبا للشمول بالضمان، وفق استمارة تعدها الدائرة المعنية لهذا الغرض.

ثانيا: ان يكون لائقا طبيا للعمل بما ينسجم مع حالة المشمول مؤيدا بتقرير صادر من اللجنة الطبية المختصة.

"منذ تاريخ 28 تشرين الثاني 2023، اصبح بإمكان الكسبة واصحاب المهن الحرة ممن يعملون في قطاع العمل الغير منظم و الغير مشمولين بالضمان الاجتماعي، شمول انفسهم في ضمان التقاعد الاختياري لضمان حياة كريمة لهم ولعوائلهم"

تعريف التقاعد الاختياري

عرف قانون الضمان الاجتماعي رقم 18 لسنة 2023 الصادر بتاريخ 28/8/2023 والذي اصبح نافذا من تاريخ 28/11/2023 في المادة 1/فقرة 27 منه التقاعد الاختياري بأنه "ضمان لكل مواطن عراقي طبيعي غير مضمون او صاحب عمل او من يعمل لحسابه الخاص او يعمل شريكا مع الغير"

حيث استحدث قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم 18 لسنة 2023 فرع التقاعد الاختياري والذي يتيح الفرصة لأكبر شريحة من المواطنين العراقيين، ومن ضمنهم العمال الكسبة مثل سائق التاكسي والحداد والنجار واصحاب المهن الحرة وغيرهم والغير مشمولين في الضمان الاجتماعي مسبقا بالشمول في الضمان الاجتماعي وذلك لضمان حياة كريمة لهم ولعوائلهم وتأكيداً للمبادئ التي نص عليها الدستور العراقي، واستجابة لتطورات المرحلة الحالية ومواجهة الازمات الاجتماعية وتماشيا مع دعوة منظمة العمل الدولية بتوسيع قاعدة الحماية الاجتماعية لشمول فئات أوسع من شرائح المجتمع بالضمان الاجتماعي للعمال.

الدخل الشهري وما يترتب على ذلك من اشتراكات شهرية يتوجب سدادها لدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال مع امكانية انتقال المشترك من فئة الى اخرى بعد مضي سنة على اشتراكه في الفئة الادنى. ومرفق في المقال جدول بتلك الفئات مع المبالغ الشهرية المستحقة التسديد من قبل العامل المضمون.

النسب المستحقة الدفع من قبل المضمون

في الضمان الاختياري وتواريخ الاستحقاق
بغية تحقيق الغاية من اتاحة فرصة الضمان الاختياري, فقد اقر قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم 18 لسنة 2023 النسبة المستحقة التسديد من قبل المضمون (في الضمان الاختياري) بنسبة (5%) فقط من الدخل المرادف للفئة التي يختارها العامل, بينما تتحمل الدولة من خلال مصادر التمويل المحددة في مواد القانون اعلاه تسديد نسبة (15%) من الاشتراك المستحق شهريا للعامل المضمون, وتتنوع تلك المصادر حيث يمكن ان يتم تسديد نسبة الضمان التي تتحملها الدولة من الخزينة العامة وعوائد استثمار مصادر اموال صندوق التقاعد. بينما يلتزم العامل المضمون في الضمان الاختياري بتسديد النسبة المستحقة عليه وفق الفئة المحددة للضمان (والبالغة 5% من الدخل الشهري المقدر له) شهريا وفي حال تأخره في تسديد تلك النسبة الى ما بعد انتهاء السنة المالية المعنية فيتحمل العامل المضمون الامثل للاستفادة من هذه الخدمة تتمثل بالتسديد الشهري لمبالغ الضمان المستحقة على العامل المضمون دون أي تأخير.

ثالثا: ان لا يزيد عمره على (50) خمسين سنة بتاريخ تقديم الطلب.

رابعا: ان لا يجمع بين اعانة شبكة الحماية الاجتماعية والشمول بالضمان.

خامسا: ان يسدد الاشتراكات المنصوص عليها في هذا القانون. "

احكام ضمان التقاعد الاختياري

بين قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم 18 لسنة 2023 احكام الشمول بضمان التقاعد الاختياري في مضمون المادة (70) منه حيث اتاح فرصة الشمول في الضمان الاختياري مفتوحا لجميع الراغبين من العاملين بقطاع العمل الغير منظم والغير مشمولين في الضمان, بشمول انفسهم فيه مع تحديد الحد الادنى من الخدمة المضمونة التي يمتلكها ذلك الفرد ب (3) سنوات ليتسنى له التمتع بالاشتراك في الخدمة المضمونة على ان لا يزيد عمر المتقدم للضمان الاختياري عن (50) سنة مع امكانية استثناء هذا الشرط وفق ضوابط يصدرها مجلس الادارة الصندوق ويصادق عليها الوزير. بينما اتاح امكانية احتساب خدمة المشترك في الضمان الاختياري عند انتقاله الى دوائر الدولة والقطاع العام خدمة لاغراض العلاوة والترفيه والتقاعد وبما يتفق مع قوانين الخدمة المدنية.

ونظم القانون الاشتراك في الضمان الاختياري في (15) فئة من الاشتراك/الضمان محددة بمستوى مسؤولية تسديد الاشتراكات المتأخرة يُضاف لها مساهمة الدولة في ضمانه (نسبة 15% من مقدر الدخل الشهري لتلك السنة) مما يجعل الطريقة

فئات دخل الاشتراك في ضمان التقاعد الاختياري

ت	فئة الاشتراك	الاجر الشهري المقدر	المبلغ الواجب التسديد من قبل المشترك كل شهر
1	الفئة الاولى	الحد الادنى للاجر ثلاثمائة وخمسون الف (350,000) دينار	سبعة عشر الف وخمسمائة 17,500 دينار
2	الفئة الثانية	اربعمائة وخمسة وخمسون الف دينار $(350,000 \times 30\% + 350,000) = 455,000$	اثنان وعشرون الف وسبعمائة 22,750 وخمسون دينار
3	الفئة الثالثة	خمسمائة وستون الف دينار $(350,000 \times 60\% + 350,000) = 560,000$	ثمانية وعشرون الف دينار 28,000
4	الفئة الرابعة	ستمائة وخمسة وستون الف دينار $(350,000 \times 90\% + 350,000) = 665,000$	ثلاثة وثلاثون الف ومئتان 33,250 وخمسون دينار
5	الفئة الخامسة	سبعمائة وسبعون الف دينار $(350,000 \times 120\% + 350,000) = 770,000$	ثمانية وثلاثون الف وخمسمائة 38,500 دينار
6	الفئة السادسة	ثمانمائة وخمسة وسبعون الف $(350,000 \times 150\% + 350,000) = 875,000$	ثلاثة واربعون الف وسبعمائة 43,750 وخمسون دينار
7	الفئة السابعة	تسعمائة مئمانون الفا $(350,000 \times 180\% + 350,000) = 980,000$	تسعة واربعون الف دينار 49,000
8	الفئة الثامنة	مليون وخمسة ثمانون الف دينار $(350,000 \times 210\% + 350,000) = 1,085,000$	اربعة وخمسون الف ومائتان 54,250 وخمسون دينار
9	الفئة التاسعة	مليون ومائة وتسعون الف دينار $(350,000 \times 240\% + 350,000) = 1,190,000$	تسعة وخمسون الف وخمسمائة 59,500 دينار
10	الفئة العاشرة	مليون ومائتان وخمسة وتسعون الف دينار $(350,000 \times 270\% + 350,000) = 1,295,000$	اربعة وستون الف وسبعمائة 64,750 وخمسون دينار
11	الفئة الحادية عشر	مليون واربعمائة الف دينار $(350,000 \times 300\% + 350,000) = 1,400,000$	سبعون الفاً 70,000
12	الفئة الثانية عشر	مليون وخمسمائة وخمسة الاف دينار $(350,000 \times 330\% + 350,000) = 1,505,000$	خمسة وسبعون الفا ومئتان 75,250 وخمسون دينار

ثمانون الفا وخمسمائة دينار 80,500	$(350,000 * 360\% + 350,000) = 1,610,000$ مليون وستمائة وعشر الاف دينار	الفئة الثالثة عشر	13
خمسة وثمانون الف وسبعمائة 85,750 وخمسون دينار	$(350,000 * 390\% + 350,000) = 1,715,000$ مليون وسبعمائة وخمسة عشر الف دينار	الفئة الرابعة عشر	14
سبعة وثمانون الف وخمسمائة 87,500 دينار	$(350,000 * 400\% + 350,000) = 1,750,000$ مليون وسبعمائة وخمسون الف دينار	الفئة الخامسة عشر	15

مقارنة بين ضمان التقاعد الاختياري و ضمان التقاعد الاعتيادي

ضمان التقاعد الاعتيادي	ضمان التقاعد الاختياري
1- ملزم، حيث يلزم صاحب العمل بشمول العمال الذين يعملون لديه في الضمان الاجتماعي والا تُعد مخالفاً للقانون و يترتب عليه معاقبة صاحب العمل بغرامة لا تقل عن 1,000,000 مليون د.ع ولا تزيد عن 5,000,000 خمسة ملايين د.ع.	1- غير ملزم، حيث يكون الاشتراك به اختياريًا لكل مواطن عراقي غير مشمول ب ضمان التقاعد الاعتيادي اوالتقاعد الحكومي.
2- نسبة الاشتراك من مبلغ الاجر الشهري هو 5% يؤديها المشترك المضمون ويتحمل صاحب العمل 12% نسبة اشتراك عن عمالهم المضمونين.	2- نسبة الاشتراك من مبلغ الاجر الشهري هي 5% يؤديها المشترك المضمون وتتحمل الخزينة العامة 15% من فئة دخل الاشتراك.
3- لا يوجد تحديد للاشتراك والذي يعتمد على الاجر الشهري للعامل المضمون.	3- يوجد تحديد لفئات الاشتراك يلتزم بها العامل المضمون.
4- لا يوجد فترات محددة لزيادة الاشتراك في الضمان وتعتمد بشكل كلي على مقدار الزيادة في الاجر الشهري للعامل المضمون.	4- يكون العامل المضمون محددًا في الانتقال من فئة اشتراك الى اخرى بعد مرور سنة كحد ادنى لاشتراكه في الفئة الاقل.
5- توجد علاقة تبعية بين العامل وصاحب العمل ويؤدي العمل تحت ادارة وتوجيه صاحب العمل ويكون العمل لقاء اجر يقدم الى العامل على شكل رواتب او مخصصات او مكافئات.	5- لا يوجد علاقة تبعية بين المضمون وصاحب العمل كون صاحب العمل هي الدولة، وكون المشترك مواطن عراقي طبيعي غير مضمون او من يعمل لحسابه الخاص او يعمل شريكا مع الغير.

اعداد

شركة المحامون المتحدون

للاستشارات القانونية والمحاماة وتنظيم الحسابات المحدودة

WWW.ULF-IRAQ.COM



+964 780 610 9000

+946 780 9030 275

info@ulf-iraq.com

www.ulf-iraq.com

P.O Box #777, Haifa Post Office

Harthiya - Near the Trade Bank of Iraq (TBI)